

انباء اجتماعية

﴿الحج هذا العام﴾

أذاع السلطان ابن سمود بلاغاً في العالم الاسلامي قال فيه ان الثغور التي تحت سلطته في البحر الاحمر - ولا سيما القنفذة في الجنوب ورابع في الشمال - على استعداد لتزول الحجاج فيها . والسبيل مستطاع منها الى مكة لمن يريد الحج هذا العام . وبالفعل أخذ الحجاج يفدون من الهند وغيرها ناوين أداء الفريضة . أما حكومة الملك علي بن الحسين فقد أعربت عن عزمها على منع الحجاج من الوصول الى مكة من طريق جدة . وقالت فيما يتعلق بأداء فريضة الحج من طريق الثغور الاخرى التي في يد الوهابيين : « ان في استطاعة الحكومة الحجازية التي ضربت الحصار على هذه الثغور أن تقيم في كل ميناء باخرة مسلحة من بواخرها لمنع كل سفينة تحمل حجاجاً من الدخول منها »

﴿الانكليز في وادي النيل﴾

لما خطب مستر روزفلت خطبته المشهورة التي يقول فيها للانكليز « احكموا مصر أو اتركوها » علق اللورد

غراي على ذلك في مذكراته : « كانت نصيحة مستر روزفلت شاملة تتناول أساس مركز بريطانيا في إفريقيا وآسيا . اننا نقيم في بعض الجهات من تنك القارتين لاننا نريد بعض الامور ، فنأى أفضل عما لو عملت بدوننا ، كإيجاد ادارة متقنة وصيانة النظام وترقية البلاد . فيجب أن نكون واثقين بأننا نعمل هذه الامور وأننا نثوي الاستمرار عليها فهي التي تبرد بقاءنا في تلك البلاد فإذا لم نعملها نخبر اننا أن نرحل . اننا منذ تكلم مستر روزفلت كلمته المشهورة قررنا أن نترك مصر لا أن نترك السودان »

﴿محاضرة الاستاذ النشاشيبي﴾

زار الأديب الكبير الاستاذ السيد اسامف النشاشيبي مدينة القاهرة في هذا الشهر فكان موضع الحرمة والاكرام من كبار سراتها وأهل الفضل فيها . وقد دعت جمعية الرابطة الشرقية رجال الادب الى سماع محاضرة ألقاها الاستاذ النشاشيبي في اللغة العربية وأفضل المذاهب في بيانها فكان لها وقع في أندية القاهرة لم يسبق

التي أفاض فيها القول على خطط القاهرة
 زمن الفاطميين وعلى عادات أهلها يومئذ
 وملابسهم ، ووصف معيشة الفاطميين
 وقصورهم وزفرهم . وبما قاله عن عمران
 القاهرة يومئذ : ان بستان الجبوشية كان
 يمتد من باب الفتوح الى المطرية ، وكان
 فيه سبعة عشر مليون شجرة . وذكر
 تفننهم بزينة الحدائق حتى أن الزراع كانوا
 يكتبون أحياناً من الشعر بالزهور النامية
 في البساتين . وأن جودة العنب في
 بستان القاضي الفاضل كانت مضرب المثل
 حتى أن الباعة مازالوا ينادون حتى الآن
 « فضل يا عنب » . وقد استمر القاء
 هذه المحاضرة ساعة ونصف ساعة ولم
 يتعرض للكلام على الفسطاط لثلا ينسم
 مجال القول زيادة على ما يحتمله المقام

﴿ النظام المالي زمن المماليك ﴾

ألقى السيو ميشيل برنار محاضرة في
 المجمع العلمي المصري عن النظام المالي في
 مصر في عهد المماليك قال فيها : ان إيرادات
 الدولة كانت على قسمين : الاموال
 الشرعية ، والاموال غير الشرعية .
 والضرائب تتألف من ضريبة المناجم ،
 والزكاة ، والجزية ، والجمارك ، وتركات

الزهرها مما خطب به الخطباء في هذا
 الموضوع فيما مضى . وسنختار بعض
 بدائعها في الاجزاء التالية من الزهراء

﴿ دار بنك مصر ﴾

احتفل في يوم ١٦ شوال بوضع الحجر
 الأول في أساس دار بنك مصر ، وكتب
 محضر هذه الحفلة على رق غزال مستوفياً
 المعلومات التاريخية عن هذا الحادث
 وزمانه ومكانه ، ثم وضع رق الغزال في
 صندوق ومعه قانون البنك وتقرير جمعيته
 العمومية منذ تأسيسه (٧ مايو ١٩٢٠)
 الى الآن وقطع من النقود المصرية
 المتداولة الآن ونماذج من أسهم بنك مصر
 وأردع الصندوق في أساس البناء

﴿ عمران مصر زمن الفاطميين ﴾

كان الوقت المخصص لالقاء
 المحاضرات في المؤتمر الجغرافي قصيراً فلم
 يتمكن أصحاب المباحث المستمعة من
 الاقضية في عرض مباحثهم لذلك اضطروا
 الى تلخيصها تلخيصاً أضع كثيراً من
 فوائدها . وقد استأنفت الجمعية الجغرافية
 الملكية دعوة أهل الفضل يوم ١٣ شوال
 الى مباح محاضرة مصطفى بك منبر أدهم ،

الخلل ومعالجة الامراض المتفشية التي تهدد كيان الابر والمجتمع . وانقسم المؤتمر الى قسم عربي انعقد في المدرسة المارونية ، وقسم فرنسي انعقد في مدرسة الآباء اليسوعيين ، وقسم ايطالي انعقد في دير الاسماعيليه . وابتدأ عمله في ١٠ شوال ودارت المحاضرات حول الجهات الادبية والدينية والفردية والاقتصادية والعملية وخطب في يوم الختام داود بك بركات وانطون بك الجليل والآنس مي **﴿ الاستغناء الموضوعي في الشام ﴾** .

امتاز هذا الشهر بمجيء النائب الفرنسي اوجست برنيه الى الديار الشاميه مندوباً من حكومته للاتصال بطبقات الشعب في جميع المناطق ؛ والوقوف على ميولهم والحكم بعد ذلك على الخطة التي من مصلحة فرنسا أن تسلكها في تلك الديار . ويمكننا من الآن الحكم بأن في منطقة الساحل تيارين عنيين أحدهما تيار القائلين بالاحتفاظ بسلطة البطركيات على أبناء الطوائف واعتبار رؤساء الدين ممثلين لطوائفهم

من لاوارث له . والخراج نوع من الجزية ، وهو في الصعيد ثلاثة أرباب عن كل فدان من الحبوب ، وفي الوجه البحري من دينار الى خمسة عن كل فدان بحسب غنى الارض أو فقرها . أما الزكاة فكانت الحكومة تعرض لتوزيعها في حالات استثنائية وفيما عدا ذلك كان الاغنياء يوزعونها على الفقراء مباشرة . وضريبة الجمارك يدفعها التجار المسلمون وغير المسلمين على قاعدة ١٠ في المائة من قيمة البضاعة مع ما يضاف عليها من المكوس بحيث تصل الى ٢٠ في المائة بل الى ٣٥ أحياناً . وهناك ضرائب على الغلال وأخرى على السمرة وثلاثة على منازل اللهو »

وفي المحاضرة قسم آخر يتعلق بجباية الضرائب وتخصيص الإيرادات ، والاقطاعات . وقسم يتعلق بالنفقات **﴿ مؤتمر الدائرة ﴾**

عقدت الطائفة الكاثوليكية في القاهرة مؤتمراً لمعالجة شئون الاسرة ودرس الحالة الاجتماعية التي تحيط بفتياتها وفتياتها ، وإيجاد طريقة عملية لاصلاح

لدى الحكومة ، والثاني نيار الملائية الذي يحاول التخلص من هذه التقاليد الموروثة عن العصور الغابرة . وان في الداخلية تبارين أحدهما يمثل رأي الشعب في طالب الخلاص - الى أقصى حد ممكن - من كل ما ينقص استقلال الأمة ، والثاني وهو رأي رجال الحكومة القائل بمباشرة الانتداب والسعي لتوسيع نطاق الوحدة وتثبيت كيان الادارة السورية . أما بلاد اللوامين وجبل الدروز فلا ينتظر منهما الآن أن يحاولوا تخمين حالها محاولة جدية

✽ الريف وفرنسا ✽

لما انتهى بطل الريف محمد بن عبد الكريم الخطابي من دفع الاحتلال الاسباني عن جزء عظيم من وطنه بدت له حرب أخرى مع أعظم دولة عسكرية في العالم اليوم وهي فرنسا التي تحتل المغرب الأقصى وسبب الحرب بينهما في الظاهر هو اختلاف على الحدود بين الريف والمغرب الأقصى على ضفاف (ورغا) . فمبد الكريم يرى أن فرنسا أقامت مخافر في مواضع خارجة عن منطقتها وداخله في منطقة الريف ، وأن هذا مضر بالريف جغرافياً

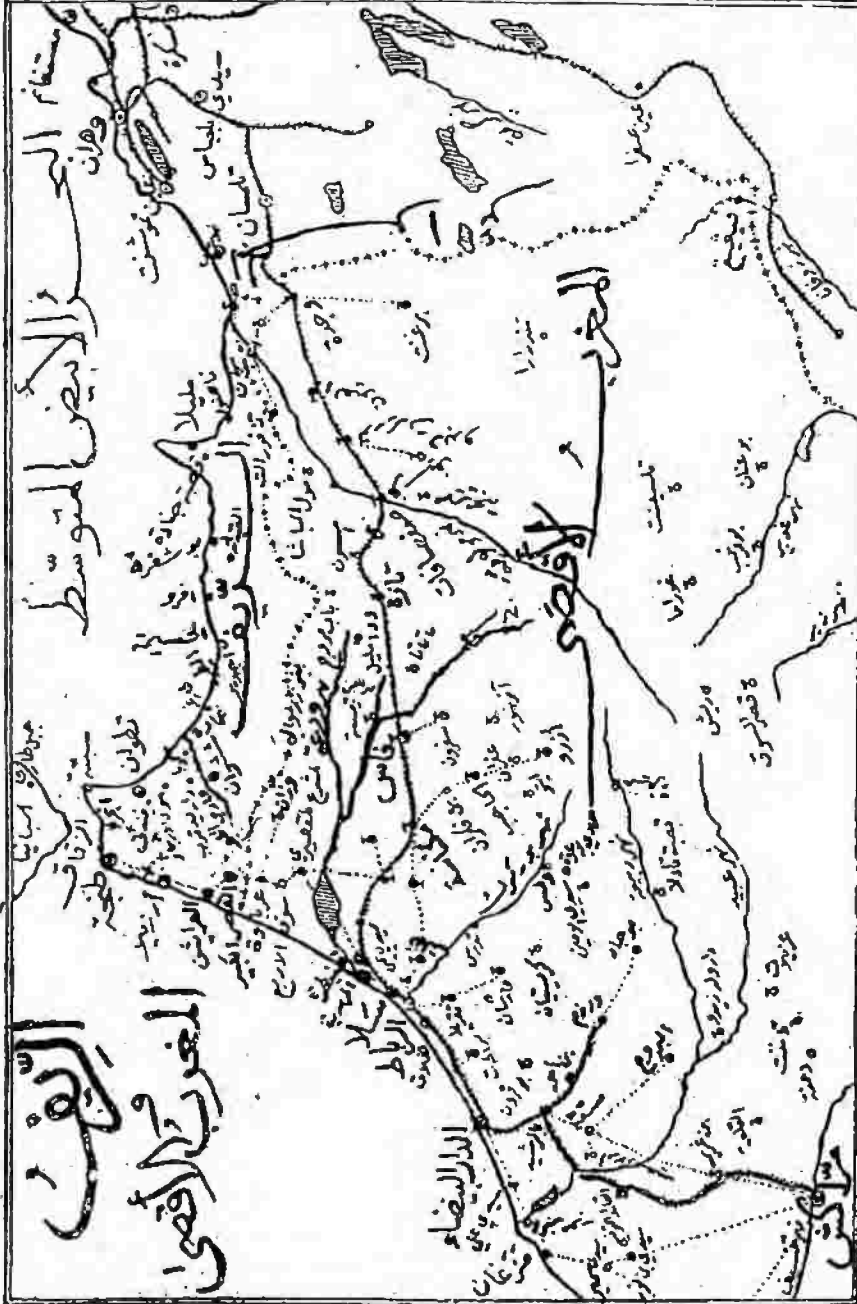
واقتصادياً . وحجة الفرنسيين في إقامة المخافر في (ورغا) أنهم يخشون أن يخرق عبد الكريم هذا النهر ويحذف على فاس حيث يسايه القوم سلطاناً على المغرب في جامع سيدي ادريس ، وهي الحجة التي ذكرها المسيو جاك مارسلياك مراسل جريدة الجورنال الفرنسي في حديث له مع عبد الكريم نفسه عند ما اجتمع به في (أجدير) يوم ٢٠ يناير من هذه السنة . وكان عبد الكريم يقول دائماً : أنا مستعد للمناقشة في مسألة (ورغا) والحدود ، مع الميل الاكيد الى التسوية . أما الفرنسيون فكانوا لا يرون عبد الكريم أهلاً للمفاوضة ولا يمتدحون له بصفة تخوله الدخول في تسوية . وكانوا يقولون « نحن مقيدون بمهود نفترق بها لاسبانية باتما هي وحدها صاحبة الريف » . ومع ادعاء أنهم واقفون من جارهم هذا الموقف لاجل خاطر اسبانية زاهم يرسلون الى بحريط رسوماً يستثير نشاط الدولة الاسبانية ويحفز هممتها ويدعوها الى تقرير خطة مع الفرنسيين لخلق حركة الريف اذا كان ذلك ممكناً . وها ان الحرب دائرة الآن بين جيوش فرنسا ورجال عبد الكريم ، ويبد الله مصيرها

المغرب في القصص

الشيخ محمد بن عبد الله

مستغفر
البر
وهران

الطبعة السابعة مكيه ١٢٤٣هـ



﴿ معادل جزيرة العرب ﴾

كتب لطفي افندي المندراوي الذي كان مساعداً في لجنة المباحث العلمية البريطانية مقالة في الاهرام قال فيها « في سنة ١٩٢١ قامت لجنة بريطانية بفحص جيولوجي في بعض بلاد الحجاز لمعرفة ثروتها المعدنية . وبعد عدة رحلات ومباحث ظهر لها أن أرض الحجاز غنية بما يحويه جوفها من البترول والنحاس والحديد والمغنيسيا وبعض الأحجار الكريمة . وكنت إذ ذاك مساعداً بهذه اللجنة ورأيت ببني الكنوز الثمينة من المعادن التي أظهر البحث العلمي الجيولوجي أنها موجودة هناك بكثرة ولا سيما البترول وقد وجهت إيطاليا نظرها أخيراً الى جهات عسير بعد أن حاولت هي وفرنسا قبل انكسرت أن تحصل على امتياز بفحص أراضي الحجاز فأخفقت . وهي تريد الابتداء في عسير واليمن بمسح حديدي عن المدينة الى الداخل لتستطيع فيما بعد أن تنقل الآلات اللازمة لاستغلال الثروة المعدنية وإن كانت انكسرت لا

يحملها أن تضع إيطاليا اصبعها في ذلك الشق حيث كانت تسمى هي لوضع اصبعها فيه من قبل »

﴿ الانحجار بالسلح ﴾

عقد في جنيف مؤتمر مراقبة الانحجار بالسلح والغرض منه أن تتفق دول الغرب على قواعد تجري عليها في منع وصول السلح الى أمم الشرق التي لها شبه استقلال لتلاستعين بالسلح على الخلاص مما ينصب لها من شبك الاستمرار

﴿ الشيوعيون والمعاهد الاسلامية ﴾

قرأنا في مجلة (اقتصاديا الجديدة) التي تصدر في القسطنطينية أن الشيوعيين الروس هدموا معهداً اسلامياً في مدينة طاشقند اسمه (مدرسة بيلربي) وأخذوا ينشئون في مكانه تمثالاً للزعيم (لينين) . ويقال ان الشيوعيين أرادوا بهذا العمل أن ينتقموا من المسلمين الذين أزالوا علم ١٩١٩ تمثال الجنرال هوفمان من ميدان (اسكيبور) في مدينة (بني شهر) من بلاد تركستان ، فهدموا لهم الآن هذا المعهد ، وأقاموا على أرضه تمثالاً للزعيم الشيوعية الأكبر

﴿ تم المجلة الاول من مجلة الزهراء لسنة ١٣٤٣ ﴾